تصريح صحافي للناطق باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية، رعنان غيسين، يعتبر فيه ان الانتقادات الدولية لتوسيع الاستيطان تشجع الرئيس ياسر عرفات على مواصلة التصدي لها*

٢٠٠١/٤/٧

اعربت اسرائيل عن "أسفها" لاقدام جنود اسرائيليين على اطلاق النار على موكب لمسؤولين امنيين فلسطينيين، لكنها ألقت بمسؤولية الحادث على السلطة الفلسطينية. كذلك اعتبرت ان الانتقادات الدولية لتوسيع الاستيطان "تشجع" الفلسطينيين على "الاستمرار في طريق الارهاب والعنف."

وقال رعنان غيسين الناطق باسم رئيس الوزراء ارييل شارون لوكالة "فرانس برس" ان "الانتقادات المنحازة الصادرة ومحاولات الضغط التي تمارس على اسرائيل لا يمكن الا ان تشجع الرئيس ياسر عرفات على الاستمرار في طريق الارهاب والعنف". واضاف انه "سيكون من الافضل للاوروبيين ان يحضوا عرفات على قمع الارهاب للتمكن من اعادة اطلاق المفاوضات". واكد ان "حكومة شارون لا تعتزم انشاء مستوطنات جديدة، لكن من حقنا التام ان نبني داخل حدود المستوطنات القائمة لمواجهة النمو الديموغرافي". وقال: "كما اننا لا نتدخل في ما يبنيه الفلسطينيون في رام الله، فلا يحق لهم التدخل في ما نبنيه في المستوطنات القائمة."

وكانت وزارة الاسكان الاسرائيلية نشرت الخميس الماضي استدراج عروض لمتعهدين من اجل بناء ٤٩٦ مسكنا في معالي ادوميم شمال القدس، و٢١٢ مسكنا في ألفيه مناشيه شمال الضفة. ووصف كل من الولايات المتحدة وباريس هذه المشاريع بأنها "استفزازية"، كما انتقدتها المعارضة الاسرائيلية.

من جهة اخرى، قال غيسين ان اسرائيل "تأسف" لحادث اطلاق النار على مسؤولين امنيين فلسطنيين، لكنه اعتبر الحادث "نتيجة مباشرة لرفض السلطة مكافحة الارهاب، فيما اجهزة الامن التابعة لها تشارك بنفسها في اعمال العنف". واضاف ان "الجنود اطلقوا النار على الموكب، فقط لان فلسطينيين اطلقوا النار عليهم من سيارة كانت مع الموكب او من حقل قريب من القطاع."

وكان المسؤولون الامنيون تعرضوا لاطلاق نار قرب معبر ايريز لدى عودتهم من لقاء في منطقة تل ابيب رعته اميركا وخصص للمسائل الامنية وسبل خفض العنف.

---

* **المصدر**: الحياة، لندن، ٢٠٠١/٤/٨

http://tinyurl.com/j6brhkn

وقال غيسين: "اننا لا ننوي ابدا الاساءة الى فلسطينيين نعتزم بدء حوار وتعاون معهم". واضاف ان "اسرائيل اقترحت على السلطة الفلسطينية فتح تحقيق مشترك لكننا لم نتلق اي رد حتى الان، وهذا ما يؤكد ان المسؤولين الفلسطينيين يحاولون استغلال هذه القضية ضد اسرائيل عبر توجيه اتهامات سخيفة". وزاد: "نقلنا الى الولايات المتحدة جميع نتائج التحقيق الذي اجريناه."

وردا على سؤال عن امكان عقد لقاءات امنية جديدة، قال ان اسرائيل "مستعدة لمتابعة هذا الحوار لخفض وتيرة العنف، وهذا شرط مسبق وضعته حكومة شارون لاستئناف المفاوضات". واضاف: "لكن الكرة باتت في ملعب الفلسطينيين ويعود اليهم اتخاذ قرار في شأن استئناف المفاوضات".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/